الخليج

سياسة, العالم

15 مارس 2024 12:26 مساء

أستراليا تعلن استئناف تمويل الأونروا

سيدني- أ ف ب

أعلنت أستراليا الجمعة، أنها ستستأنف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بعدما علّقت، حالها حال دول عدة، مساهمتها المالية في أعقاب اتهامات إسرائيلية لموظفين في الوكالة التابعة للأمم المتحدة بالضلوع في هجوم حماس.

وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، إن «طبيعة هذه المزاعم تبرّر ردّاً مباشراً ومناسباً».

لكنها أشارت إلى أن «النصيحة الأمثل حالياً من وكالات الحكومة الأسترالية ومحاميها، هي أن الأونروا ليست منظمة إرهابية، بعد مراجعة من قبل لجنة الأمن القومي هذا الأسبوع، أستراليا ستوقف تعليق مساهمتها في الأونروا».

وقامت نحو 15 دولة تتقدمها الولايات المتحدة بتعليق مساهماتها المالية في الوكالة، بعدما اتهمت إسرائيل 12 موظفاً تابعاً لها، بالضلوع في الهجوم الذي شنّته حركة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وأدى إلى اندلاع الحرب.

وسبق لكندا والسويد الإعلان أنهما ستستأنفان مساهمتهما المالية، ما أثار انتقاد المسؤولين الإسرائيليين.

وأوضحت وونغ أن أستراليا ستسدد مساهمتها المعلّقة البالغة أربعة ملايين دولار، بعدما وافقت الوكالة الأممية على

توفير ضمانات إضافية.

وتابعت: «أعرف أن الناس يواجهون الجوع في غزة، وأن الأونروا أساسية لتوفير المساعدة لمن هم على شفير» المجاعة، ولقي الإعلان الأسترالي ترحيب المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني.

وكتب عبر منصة إكس: «أشكر أستراليا على انضمامها إلى الدول المانحة التي أبقت/ زادت تمويلها، وأولئك الذين أعلنوا مساهمتهم في الأونروا في هذا الوقت الحرج في غزة والمنطقة».

ورأى أن «دعمكم هو دليل على التزامكم بالمبادئ الإنسانية ومحنة اللاجئين الفلسطينيين خلال أزمة غير مسبوقة»، آملاً في أن تحذو الدول الأخرى التي علّقت تمويلها حذو كانبيرا.

واندلعت الحرب بين إسرائيل وحركة (حماس) بهجوم غير مسبوق شنّته الحركة على غلاف غزة، وأدّى إلى مقتل ما لا يقلّ عن 1160 شخصاً بحسب أرقام رسمية إسرائيلية.

وعقب الهجوم توعدت إسرائيل بالقضاء على الحركة التي تسيطر على قطاع غزة، وهي تنفّذ في القطاع حملة عسكرية أسفرت عن دمار هائل وعن مقتل 31341 شخصاً، معظمهم من المدنيين، وفقاً لوزارة الصحة في قطاع غزة.

وأثارت الحرب أزمة إنسانية هائلة في القطاع، وتحذّر الأمم المتحدة من أن أكثر من مليوني شخص هم الأغلبية العظمى .من سكان القطاع المحاصر، يواجهون خطر المجاعة في ظل شحّ المساعدات الإنسانية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©